

يتمجون أن يروا هذه المجازر ويشاهدوا تلك الفظائع الوحشية ،
حتى متى نذارهم ونراعى خاطرهم ؟

والآن ماذا قررتم أن تفعلوا أيها العرب الرجال مع هؤلاء
الأنذال الذين لا يعرفون ما هي الإنسانية ، وليس لهم قلوب
بشرية ! كيف يجب أن تعاملوا هؤلاء الكلاب الفلاظ الرقاب
ذوي القلوب الصلاب ؟

يجب أن تقررنا منذ الآن أن تكافئوا هؤلاء الأردباء هكذا :
أولا — مصادرة جميع أملاك اليهود وأموالهم في البلاد
العربية كلها باعتبار أنهم كلهم صهيونيون ، وأن المدوان في
فلسطين هو عدوانهم وهم شركاء فيه . نصادر أملاكهم كما
سودرت أملاك الطليان والألمان في الحرب ؛ وأن يعوض من
هذه الأموال على عرب فلسطين ما سببه الصهيونيون وما خربوه
وما خسر العرب في كل ناحية بسببهم .

ثانياً — يجب أن يذاع هذا الحكم على الصهيونيين لكي
يعلموا أن كل ما يأتونه من المنكر في البلاد العربية على الإطلاق
يتحمل وزره إخوانهم في كل بلد عربي ، والكي يعلم اليهود الذين
في مصر وغيرها من البلاد العربية أن كل مال جمعه للصهيونيون
يجب أن يسد من أموالهم ؛ لأن المال الذي في أيديهم هو مال
عربي ، وقد اكتسبوه من العرب فلا يمكن أن يرسل إلى
الصهيونيين لكي يحاربوا العرب به .

ثالثاً — أن يبلّغ صهيونو فلسطين أن كل ما سببه من
أموال العرب ، وكل ضرر أوقعوه على العرب سيؤخذ التوبيخ
عنه منهم أضمافاً يوم الحساب بمد إتحاد عنفوانهم يوم المزيعة ، وأن
كل نفس أزهدوها من أنفس العرب يجب أن يدفعوا ديبتها أضمافاً ،
وأن كل نفس من أنفس النساء والأطفال والشيوخ سيقدمون
مقابلها أضحية على مذبح الإله مارس .

رابعاً — أن يعلم هؤلاء اليهود الصلاب الرقاب أنهم لا يباش
معهم بمد قمع نورهم ؛ بل يجب أن يطردوا من البلاد العربية
كلها .

هذا ما نتوقع أن يفعله قادة الجيوش العربية منذ الآن إن
كانوا يحسنون القيادة ويستحقون الزعامة ويرغبون في صيانة
حقوق العرب التي أضاعها تراخي الزعماء وتواكلهم . حسبكم
يا قوم استخذاء !

نضروا الحمار

الغيظ المحزن !

للأستاذ تقولا الحداد

—>>><<<—

ألا يتيقنا أن عرب فلسطين يفرون أمام فظائع اليهود
الخبثاء ، ويتشردون في البلاد العربية هنا وهناك ، وأولئك
الدخلاء الصهيونيون الأراذل يتمكنون في البلاد وينهبون بيوت
العرب، ويفطرون ويتغدون ويتمشون من طعام العرب ، ويلبسون
ثياب العرب ، ويمسكون أثاثهم وأمتعتهم — يفعلون هكذا كما
فعل أسلافهم من قبلهم منذ ٣٢ قرناً حين ساقهم موسى من مصر
إلى أرض كنعان حيث طردوا السكتمانيين من بلادهم وتناهبوا
أرزاقهم ؟ ! هل يعيد التاريخ نفسه ؟

ألا يحزننا أن هؤلاء الجبناء الخبثاء يتكلمون بنساء العرب
وأطفالهم وعجزهم كما يتكلم الذئب والفرة بفرائسها من الخيلان
والكباش والفراخ ، ونحن نقرأ أخبار هذه الفظائع وأكبادنا
تقطع ، وقلوبنا تتمزق !

ألا نحجل أن نرى إخواننا ، وهم أهل البلاد ، يفرون
أمام الدخلاء فرار النماج من الضواري ونحن نتفرج ونسمع
ونقرأ ونتألم ، ولا ننتقم من هؤلاء الأشرار شر انتقام ؟ لماذا ؟
لأننا نريد أن نتجاض غضب البريطانيين قبل أن ينتهي انتدابهم .
وهؤلاء الذئاب يستغلون صبرنا ، وطيبة قلوبنا ، وتمسكنا بالإنسانية
وشرف الخلق .

يا قوم ... لا ينفع مع هؤلاء الأشرار الطغاة العتاة قول
يسوع الناصري يوم علقوه على خشبة الصليب : « يارب اغفر
لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون » . فهم يهزأون حين « نحول
لهم الخلد الأيسر » ويستبلهوننا ... لا ينفعنا مع هؤلاء الأشرار
إلا قول القرآن الكريم : « فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم »

كان على الجنود العرب أن يقتصوا منهم على الأثر ؛ رضى
الانكليز أو غضبوا . كفانا يا قوم استخذاء كما استخذى الانكليز
للإهود اللئام . حسبنا مراعاة لحظ الانكليز وهم يحمون
اليهود دوننا ولم يقوموا بواجب المحافظة على الأمن كما يدعونها
سبباً لبقاء انتدابهم . ولو شأوا الأمن لاستطاعوا أن يحققوا كل
دم في فلسطين ، وعندهم ٩٠ ألف مقاتل ، ولكنهم كانوا